الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الحملات الإذاعية في التوعية المرورية

- دراسة ميدانية على عينة من سائقي مدينة بوسعادة، المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إعداد الطالبتين:

- فكاني فاطمة الزهراء
- زلوف يمينة

إشراف الدكتور:

- زواوي المهدي

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل الذي وفقني في إنجاز وإتمام هذه الرسالة.

ثم أشكر الأستاذ المشرف " زواوي المهدي " الذي تابعني طوال فترة إعداد الدراسة وأفاني من سديد رأيه ووعيه ونصحه.

والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويني في كل الأطوار التعليمية.

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

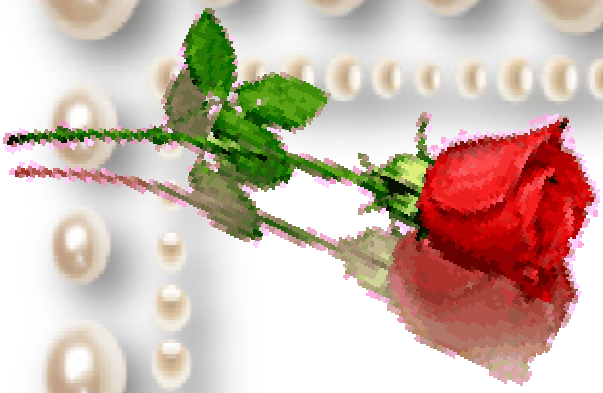

الإهداء

الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

في البداية أهدي ثمرة جهدي صدقة جارية أدعو الله أن يتقبلها مني

وأضعها في سبيله لكل طالب علم ينوي أن يرتقي بالعلم

إليك ربي... أنت الذي وفقتني لهذا... فلولا هديك ما وفقت

إليك حبيبي ونور دربي وقدوتي وسيدي الرسول المختار المبعوث بالتسيير

والإنذار، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تتجدد بركاتها بالعشي

والإبكار

أحببت المشاركة بهذا الجهد المتواضع إسهاما مني ولو بالقليل إلى:

أغلى شيء في الوجود ... من ربياني وليدا وسقياني من الحنان شهد

المدام.

إلى منبع العطف والأمان... والدي الكريمان أدامهما الله لي ذخرا وسندا

اللهم أقر أعينهما بما يتمنياه لي...

وإلى كل أفراد أسرتي العزيزة..

إلى كل أصدقائي وصديقاتي...

ملخص

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالإذاعة ودورها في التوعية المرورية وحوادث المرور لمعرفة مسبباتها والمساهمة في تقليل نسبة الحوادث من خلال الحملات الإذاعية في ولاية المسيلة مدينة بوسعادة - ولهذا الغرض قمنا بدراسة ميدانية على عينة من سائقي مدينة بوسعادة المسيلة، وتم تصميم استمارة استبيان وزعت على 30 سائق تم اختيارهم عشوائيا، وذلك لمعرفة مدى فعالية الحملات الإذاعية التوعوية، استعان الباحث بمجموعة من الأدوات الاحصائية وعرض مفردات الدراسة بجداول مرفقة باستخدام برنامج SPSS للوصول إلى نتائج الدراسة .

Summary

This research aims to introduce the radio and its role in awareness of traffic and traffic accidents to find out their causes and contribute to reducing the percentage of accidents through radio campaigns in the Wilayat of Messila in the city of Bou Saada - for this purpose we conducted a field study on a sample of the drivers of the city of Bou Saada Al Messila, and a questionnaire was designed and distributed to 30 drivers They were chosen randomly, in order to find out the effectiveness of the awareness radio campaigns, the researcher used a set of statistical tools and presented the study vocabulary in attached tables using the SPSS program to reach the results of the study.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
المحتوى	**الصفحة**
شكر وعرافان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول	
1-الإشكالية	**03**
2-أهمية الدراسة	**04**
3-أهداف الدراسة	**04**
4-أسباب اختيار الموضوع	**05**
5-طبيعة الدراسة	**08**
6-المنهج المستعمل في الدراسة	**11**
7- عينة الدراسة	**12**
8- الأدوات المنهجية المستعملة في الدراسة	**14**
9-مجتمع البحث	**15**
10-مجالات البحث	**17**
11– تحديد المصطلحات	**19**
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
عرض وتحليل بيانات الاستبيان	**21**
نتائج الدراسة الميدانية	**47**
خاتمة	**49**
قائمة المراجع	**51**
الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	21
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	22
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	23
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	24
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في السياقة	25
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات التعرض لحادث	26
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة	27
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة	28
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	29
10	الدراسة على السؤال رقم (09)	30
11	على السؤال رقم (08)	31
12	الدراسة على السؤال رقم (07)	33
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة	34
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	35
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	36
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	37
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	38
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (15)	39
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	40
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	41
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (18)	42
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).	43
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	44
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	46

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	21
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	22
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	23
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	24
05	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في السياقة	25
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات التعرض لحادث	26
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	28
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	29
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	30
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	31
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	32
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	33
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	34
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	35
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (14)	36
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	37
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	38
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (18)	40
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	41
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	42
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	43
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	44
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (23)	45
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	46

مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام في وقتنا الراهن من أهم أساليب الـــتأثير والتوجيه التي تساهم في التثقيف والتعليم خاصة في زمن العولمة الاتصالية، فبها ازدادت التفاعلات بين المعلومات والأفكار بشكل سلس فأصبح الجميع يعلم ما يحصل لدى الآخرين مهما كان البعد والوقت.

لذلك أصبح الإعلام في وقتنا الحالي يكتسب أهمية كبيرة تشكل مجالا غني بالمعلومات والبحوث والدراسات العلمية فهو يؤثر ويتأثر بالمجتمع، كما أنه يلعب دور هاما على المستوى الدولي والمحلي.

كما أن الإذاعة المحلية لها دور هام يساعد المجتمع من جميع النواحي فهي وسيلة وجهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا من خلال بث برامجها بشتى أنواعها قصد خلق تأثير في عدة مجالات، ونشر الوعي حول مشكلات وقضايا كثيرة وهامة في المجتمع الواحد رغم وجود الفروق الفردية.

وهي تتفاعل مع هذا المجتمع تعطي وتأخذ بالخدمات الكثيرة والمختلفة ومن بين هذه الإذاعات إذاعة المسيلة المحلية، باعتبار الحياة هي الجوهر الأهم لدى الأفراد فقد أولت إذاعة المسيلة المحلية اهتماما بالغا بحياة الأفراد وذلك من خلال برامجها الإذاعية وما تبثه فيها من وعي. تعد إذاعة المسيلة من أهم الإذاعات التي تفيد مستمعيها فهي تعالج أحداث وقضايا سنوية كحوادث المرور، لأن التزايد المفرط في الحوادث هو الذي كان وراء الاهتمام بهذا الموضوع وخاصة بالنظر للنتائج السلبية المترتبة عليه سواء كان فيما تخلفه من نتائج نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية سلبية كل أفرد والمجتمع، وفي المقابل مازال يلاحظ ضعف في الاهتمام بهذا الموضوع من طرف وسائل الإعلام والمسؤولين وقد حان الوقت لتغيير الوضع.

وعلى هذا يتوجب على الإذاعة إظهار نوع من الوعي على المستويات الرسمية وغير الرسمية لمواجهة خطر نتائج ظاهرة حوادث المرور وزيادة التوعية لاتخاذ التدابير الوقائية في مجال السلامة المرورية.

الفصل الأول

الإشكالية

تضع معظم الدول الأمن المروري في سلم أولوياتها من أجل الحفاظ على حياة مواطنيها وتسهيل انتقالهم، ذلك أن أي خلل في احترام قوانين المرور يعرض المجتمع لخسائر قد تصل في بعض الأحيان إلى حدوث الكوارث. وقد حملت الإحصائيات التي ترصد حوادث السير أرقاما مخيفة جلها بسبب السرعة وعدم التقيد بإرشادات المرور، إلا أنه وبالرغم من كون القوانين الجزائرية لا تشكو من عيوب في وضعها بل بالنقص في تطبيقها فإنه لا يجوز التغاضي عن هذه القوانين تفاديا للخسائر البشرية والمادية.

وتعد الإذاعة إحدى أهم الوسائل الإعلامية التي خصصت عدة برامج هدفها توعية السائقين مروريا لضمان سلامة الأشخاص من الحوادث التي تسبب الإصابة أو الإعاقة أو الموت في الكثير من الأحيان[1]، فهي تتمتع بعدة خصائص كقدرتها على تخطي الحاجز المكاني ومخاطبة كافة شرائح المجتمع إضافة إلى ..... ظروف تعرض جمهور السائقين لمضامين هذه الوسيلة حيث تقضي هذه وقتا معتبرا داخل المركبات ما يجعلها أكثر عرضة للمضامين الإذاعية، وقد خصصت إذاعة المسيلة الجهوية (الحضنة) عدة برامج حول السلامة المرورية[2]، حيث أعطت هذه الأخيرة لحوادث المرور اسم إرهاب الطرقات نسبة لاستهدافها أرواح الجزائريين. وقد ركزنا في دراستنا هذه على مستخدمي الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين مدينة بوسعادة وولاية المسيلة.

انطلاقا من المعطيات تبدو الضرورة ملحة لإجراء دراسات علمية إعلامية تحاول معرفة الوضع الإعلامي التوعوي الخاص بحوادث المرور في هذا الخط.

ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما مدى فعالية الحملات الإعلامية الإذاعية في التوعية المرورية ؟

---

[1]- علي بن ضبيان الرشيدي، "مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، فعاليات حملات المرور التوعوية"، جامعة نايف للدراسات الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2006، ص 02.

[2]- أديب محمد خضور: "حملات التوعية المرورية العربية"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدرات والبحوث، الرياض، 2007، ص 05.

يندرج تحته عدة أسئلة فرعية:

1_ ما هي عادات وأنماط استخدام السائقين لبرامج إذاعة المسيلة الخاصة بالتوعية المرورية ؟

2_ ما هي الاشباعات المحققة من طرف إذاعة المسيلة لمستعملي الطرق الوطني رقم (45) ببوسعادة ؟

3_ هل استطاعت هذه البرامج التأثير على المستوى السلوكي لجمهور سائقي مدينة بوسعادة المستخدمين للطريق الوطني رقم (45) ؟

الأهمية:

هذه الدراسة تسلط الضوء على التوعية المرورية كون هذه الأخيرة مسؤولية كل مؤسسة إعلامية تكمن أهميتها في :

الأهمية العلمية والتطبيقية وما ستقدمه هذه الدراسة من معلومات وحلول واقتراحات يمكن الاستعانة بها والاعتماد عليها من طرف المعنيين المشكلة المرورية، تكمن كذلك في مساهمتها في التقليل من حوادث المرور وذلك من خلال إكساب الأفراد ومستخدمي المركبات ثقافة مرورية ووعي مروري.

الأهداف:

1_ السعي لمعرفة عادات وأنماط استخدام السائقين لبرامج إذاعة المسيلة الخاصة بالتوعية المرورية.

2_ معرفة الإشباعات المحققة من طرف إذاعة المسيلة لمستعملي الطريق الوطني رقم (45) ببوسعادة.

3_ محاولة الكشف إذا ما استطاعت هذه البرامج التأثير على المستوى السلوكي لجمهور سائقي مدينة بوسعادة المستخدمين لهذا الخط.

أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر مدينة بوسعادة بوابة الصحراء الجزائرية بحكم موقعها الاستراتيجي حيث باتت مقصدا للعديد من الناس، ومن هذا انطلق مجال دراستنا الذي نسعى فيه للوصول إلى صورة نهائية واضحة على هذه المدينة. ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

_ رغبتنا في البحث والاطلاع على البرامج المقدمة من طرف الإذاعة الجهوية "للمسيلة" خاصة في مجال الثقافة والتوعية المرورية.

_ أهمية الموضوع في تحسين صورة المدينة.

_ ندرة البحوث التي تناولت هذا الجانب وجدنا أنَّ هناك ضرورة تحتم علينا دراسة هذا الموضوع.

_ الرغبة في إعادة إثراء مكتبة الكلية على الأقل مبحث علمي.

_ حداثة الموضوع وجدته وقلة تناوله بالدراسة.

ضبط مفاهيم الدراسة:

_ **التوعية المرورية:** عبارة عن منظومة السياسات والخطط الهادفة إلى إنتاج مضامين ووسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية، وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة تستخدم وسائل اتصالية مختلفة لنشر هذه المضامين[1].

إجرائيا: نشر الوعي المروري لدى جميع مواطنين مدينة بوسعادة مستعملين الطريق الوطني رقم (45) بتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم بالإقناع عن طريق تقديم المعلومات السليمة التي تساعد على تكوين رأي صائب.

[1]- شداد عبد الرحمان: " دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري لدى السائقين"، دراسة ميدانية على عينة من السائقين الشباب بمدينة الجلفة (رسالة ماجستير) قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 72.

_ **الحملة الإعلامية**: يعرفها دينيس ماكويل denis maquail بأنها جهود اتصالية و قستية تستند إلى سلوك مؤسسي أو جمعي يكون متوافقا مع المعايير والقيم السائدة بهدف توجيه وتدعيم اتجهات الجمهور نحو أهداف مقبولة اجتماعيا.

يعرفها كذلك غوران هيد يرو بأنها النشاط النشاط المكثف الذي يمتد لفترة زمنية محددة ويتفاعل مع موضوع محدد ويستخدم عادة مجموعة من الوسائل.[1]

إجرائيا: المقصود بها إجراء حملات إعلامية على مستخدمي الطريق الوطني رقم (45) الهدف منها توجيه ونصح السائقين ضمانة لسلامة الإنسان وممتلكاته وهي وسيلة لقيادة آمنة على هذا الخط.

_ **الإعلام**: عرفه الدكتور محمود سفر قال: أنه عبارة عن عملية نشر الحقائق والمعلومات بصورة دقيقة وصادقة[2].

_ وهو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة وأفكار منطقية للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.

_ **الوعي المروري**: وهو اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين مما ينعكس إيجابا على الشخص وحسن قيادته ومراعاته الأنظمة المرورية المختلفة[3].

إجرائيا: المقصود به توعية مستخدمين الخط الرابط بين مسيلة وبوسعادة رقم (45) وذلك بالتوضيح لهم من خلال الحملات الإعلامية كل ما يتعلق بإشارات وأنظمة وقوانين وذلك لتحقيق السلامة المرورية ولتحسين القيادة.

---

[1]- صابر سليمان عسران: "تخطيط وتنفيذ الحملات الإعلامية (مجلة الفن الإذاعي)، العدد 179، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، يوليو، 2005، ص 31.

[2]- عبد الفتاح دويدار، "سيكولوجية الاتصال والإعلام"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 116.

[3]- سليمان محمد، "القيم الاجتماعية وأثرها في مشكلة المرور"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 78.

_ **الثقافة المرورية**: هي صناعة إنسانية لها خصائص مميزة تؤثر في الإنسان في عملية تبادل بينه وبين الثقافة وعليه يمكن النظر إلى الثقافة المرورية على أنها ضرورية في المجتمع أي كان مستواه الحضاري طالما توجد به حركة سير المركبات[1].

إجرائيا: هي إدراك السائقين عبر هذا الخط للسلوك المروري السليم حيث يتولد لديه الوعي باحترام قوانين السير وعدم تجاوز ومخالفة القوانين.

_ **السلامة المرورية**: مفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانة لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية، سلامة المرور أو الأمن الطرقي على الطرق وهي وسيلة لقيادة آمنة على الطريق لضمان سلامة الأشخاص من الحوادث التي تسبب الإصابة أو الإعاقة أو الموت في كثير من الأحيان[2].

إجرائيا: مدى معرفة جمهور مستعملي الطريق الوطني رقم (45) لقواعد السلامة المرورية وذلك للحد أو منع وقوع الحوادث والكوارث المرورية حفاظا على الروح والممتلكات.

_ **الحركة المرورية**: منذ بداية التاريخ تمثل الحركة والنقل صفة رئيسية للمدينة لذلك نجد المدينة في العصور القديمة تنشأ على ضفاف الأنهار والبحار، نظرا لاعتماد النقل البحري كوسيلة وحيدة، أما في العصور الحديثة فقد ظهرت المركبات التي تعمل بالفحم أو النفط والقطارات والمركبات المختلفة والطائرات، وصارت المدينة عصرية مطبوعة بطابع هذه الوسائل التي تقوم بوظيفة نقل المواطنين وشحن احتياجاتهم المختلفة من وإلى المدينة[3].

---

[1]- عاطفوصفي: "الثقافة الشخصية ومحدداتها الثقافية"، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981، ص 95.

[2]- محسن بن العجمي عيسى: "السلامة المرورية: الواقع والتطلعات"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص 15.

[3]- محمد منير حجاب: " المعجم الإعلامي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 69.

إجرائيا: المقصود بها حركة المركبات في الطريق الرابط بين مدينة بوسعادة وولاية المسيلة رقم (45).

حملة التوعية المرورية:

_ **الحملة**: وهو ما يحمل دفعة واحدة "حملة عيدان" "حملة عسكرية" وهو كل عملية ذات مدة معينة وهدف دعائي[1].

_ من العرض السابق لمفهوم الحملة الإعلامية ولمفهوم التوعية المرورية يمكن تعريف التوعية المرورية على أنها تلك الجهود الاتصالية المنظمة والأنشطة المختلفة التي تهدف لنشر الثقافة المرورية وإيجاد وعي مروري وتعزيزه لدى مستعملي الطرق وذلك بتذكيرهم ببعض المخاطر التي تشكلها بعض السلوكات المخالفة لقواعد السلامة المرورية والتي غالبا ما تؤدي إلى وقوع حوادث مرورية مأساوية، تهدف إلى التنبيه والإرشاد أثناء السياقة ومحاولة إقناع السائقين بعدم ارتكاب الأخطاء المرورية حفاظا على سلامة مستخدم كل الطريق.

_ **الحادث المروري**: هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو أكثر مع سيارات أخرى أو مشاة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص، وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات أو المركبات إلى جسمية تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة[2].

إجرائيا: نسعى في دراستنا هذه إلى الحد أو المنع أو التقليل من الحوادث المرورية الخاصة بالطرق الوطني رقم (45) ببوسعادة.

[1]- مجموعة مؤلفين، " المنجد في اللغة العربية"، ط 2، دار المشرق للطباعة، 2001، ص 332.

[2]- محمد حسين منصور، "تدخل السيارة في حادث المرور"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ب.ط ، ص 29.

الإذاعة:

لغة: اسم مشتق من الفعل "أذاع" يذيع إذاعا وتعني "الإشاعة" بمعنى النشر العام والذيوع ما يقال حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر أنه مذياع[1].

اصطلاحا: هي وسيلة إعلامية جماهيرية عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية والتعليمية والترفيهية عن طريق جهاز يسمح إرسالها في آن واحد[2].

كما أن مفهوم الإذاعة من خلال: " فضيل دليو"، كل ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.

إجرائيا: إذاعة المسيلة وسيلة من الوسائل الجماهيرية تعمل على نشر الأخبار عن طريق الاتصال اللاسلكي وذلك عبر موجات كهرومغناطيسية.

_ **الإذاعة المحلية:** يعرفها عبد المجيد شكري: يقول هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاصا محدودا عدديا يعيش فوق أرض محدودة المساحة فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة[3].

إجرائيا: المقصود بها دور إذاعة المسيلة الجهوية (الحضنة) في مخاطبتها للسائقين ببوسعادة المستعملي للطريق الوطني رقم (45) الهدف من هذه المخاطبة يكون من أجل التوعية المرورية والسلامة المرورية لضمان سلامة الأشخاص مستعملي هذا الطريق.

---

[1]- القاموس المجاني للطلبة عربي- عربي، دار الصادر ، بيروت، ط 2، 2000، ص 366.

[2]- جمال الدين علي صالح، "الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2008، ص 209.

[3]- منى الحديدي، "الإعلام والمجتمع"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 161_ 163.

الدراسات السابقة:

تقتضي الطبيعة التراكمية للبحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي والأبحاث السابقة المتجسدة في شكل دراسات سابقة، ونظرا للأهمية القصوى لهذه الدراسة في توجيه وتدعيم مسار البحث العلمي، فهذا يلزم علينا إبراز جملة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثنا وذلك على النحو التالي:

01_ دراسة للباحثين بلحارث مليكة وبن دومة العالية بعنوان: (دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي _دراسة تحليلية لبرنامج "سلامتك" بإذاعة الجزائر مستغانم نموذجا_).

تمحورت إشكالية الدراسية حول دراسة دور الإذاعة المحلية "مستغانم" في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي من خلال محاولة معرفة دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية وإشباع رغبات أفراده المحلية، وذاك من خلال برامجها المتنوعة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من التساؤلات المتعلقة بأهم جوانب الإعلام المحلي ومدى فعاليته وتأثيرها الكبير في المجتمعات المحلية أهمها:

_ فيم يكمن دور الإعلام المحلي في نشر الثقافة المحلية ؟

_ كيف تؤثر الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي ؟

_ كيف تخسس الإذاعة المحلية المجتمع المحلي بالثقافة المرورية ؟

فرضيات البحث:

_ **الفرضية الأولى**: يكمن دور الإعلام المحلي في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي.

_**الفرضية الثانية**: تؤثر الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية من خلال برامجها التفاعلية المباشر.

_ **الفرضية الثالثة**: تحسس الإذاعة المحلية المجتمع المحلي بأهمية الثقافة المرورية من خلال تكييف برامجها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واعتمدت على تحليل المضمون كوسيلة البحث التي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا.... موضوعيا منهجيا. مجتمع البحث في الدراسة هو "مؤسسة إعلامية الإذاعة المحلية "مستغانم". وقد أجريت الدراسة على عينة من برامج الإذاعة المحلية "مستغانم". التي تهتم بالثقافة المرورية، واستعملت في ذلك هذه العينة الحصصية ويختار أفراد هذه العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة بنسبة الحجم العددي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ تقدم الإذاعة معلومات ومفاهيم حول الثقافة المرورية وذلك من خلال تكييف برامجها.

_ ساهم برنامج "سلامتك" في نشر نصائح وإرشادات تحمل في طياتها دعائم توعوية تحسيسية للوقاية من حوادث المرور.

_ تطرق البرنامج إلى مواضيع تحسيسية وتوعوية تساهم في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي، إضافة إلى أن برنامج "سلامتك" هو برنامج مباشر وتفاعلي حيث يسعى إلى كسب عدد أكبر من المستمعين وذلك من خلال فتح مجال للنقاش مع الجمهور حول الموضوع المطروح.

02_ دراسة الباحث جوابي أسامة بعنوان: " **تنظيم الحركة والمرور على مستوى الطريق الوطني رقم (08) دراسة حالة مدنية سيدي عيسى"**

إشكالية الدراسة حول دراسة الحلول التي تعمل على تخفيف اكتظاظ في الحركة المرورية على مستوى هذا الطريق، من خلال محاولة إيجاد الحلول التي تعمل على تخفيف اكتظاظ الحركة المرورية على مستوى هذا الطريق.

اكتظاظ الحركة المرورية على مستوى الطريق الوطني رقم (08) راجع إلى نقص التهيئة ومفترقات الطرق الموجودة على مستوى الطريق ونقص التهيئة الخاصة بالطريق.

مساهمة تمركز جل التجهيزات على طول الطريق في الاختناقات المرورية.

أهداف البحث:

الهدف الأول (الرئيسي): تخفيف الضغط المروري على الطريق الوطني رقم (08) بمدينة سيدي عيسى والمساهمة في معالجة اكتظاظ الحركة المرورية على الطريق بعملية إعادة التهيئة وإعادة التنظيم.

الأهداف الثانوية:

_ إبراز مشاكل المرور التي يعاني منها الطريق ومحاولة التخفيف منها.

_ تحسين الأداء المروري للطريق.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولتسهيل مهمة البحث اتبعنا المراحل التالية:

المرحلة 01: الاطلاع على المواضيع التي تشمل الموضوه أو شبه من خلال الكتب، المراجع والمذكرات بالإضافة إلى الأنترنت.

المرحلة 02: جمع المعطيات والوثائق الخاصة بالمدينة وكل ما يتعلق بأرضية المشروع من بيانات ومخططات وإحصائيات.

المرحلة 03: تحليل المعطيات المتحصل عليها، ومطابقتها مع المعايير المتحصل عليها، وقد أجريت الدراسة على مدينة سيدي عيسى تحديدا طرقها وسائقها كعينة للدراسة، كما اعتمد في هذه الدراسة على الاستبيان والملاحظة من خلال الصور والمخططات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ تعدد مراكز النشاط التجاري وتكثف التجهيزات مما يزيد في ازدحام المرور.

_ انعدام الأماكن المخصصة لتوقف السيارات على مستوى الطريق خاصة عند الاستعمال التجاري والإداري.

_ عدم وجود الممرات المتخصصة للمشاة.

كثرة نقاط..... والتقاطعات مما يرفع من الازدحام المروري.

_ سوء تخطيط شبكة الطرق وعدم تهيئتها بشكل جيد.

03_ دراسة للباحثة وفاء عكوس بعنوان: " **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري _ إذاعة أم البواقي نموذجا_**".

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري من خلال الأفراد المستمعين، من خلال محاولة معرفة دور الإذاعة المحلية في ذلك.... دور الإذاعة في نشر الوعي المروري والثقافة من خلال المستمعين.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من التساؤلات المتعلقة بأهم الإذاعات ودورها في نشر الوعي، أهمها:

_ هل تلقى البرامج في إذاعة أم البواقي المحلية إقبالا من طرف الأفراد المستمعين ؟

_ ما هي دوافع إقبال الفراد المستمعين على إذاعة أم البواقي والبرامج التوعوية ؟

_ ما مدى مساهمة إذاعة أم البواقي المحلية في نشر الوعي المروري ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يسعى للإجابة على السؤال " كيف ؟ "، أي يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها، كما استخدم المنهج العلمي والذي يعرف على أنَّه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموع الحقائق. مجتمع البحث في الدراسة هم مستخدمي الطرق والذين يتفاعلون بشكل دائم مع الرسالة الإعلامية (إذاعة أم البواقي) ويتعرضون لها ويشاركون في تقييم برامجها من خلال إبداء وجهة نظرهم كمستمعين ويبلغ عددهم 100 شخص، واستخدم في الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وزيادة على ذلك الملاحظة والمقابلة.

واعتمد في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي تلك العينة التي ..... الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل. وعلى هذا اختاروا 100 مفردة من مجتمع البحث من إناث وذكور.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

_ إقبال الأفراد المستمعين على إذاعة أم البواقي.

_ أغلب أفراد العينة يستمعون إلى إذاعة أم البواقي بشكل غير منتظم.

_ أغلب أفراد العينة يفضلون الاستماع إلى هذه البرامج في الفترة الصباحية.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

_ أغلب أفراد العينة يستمعون إلى برامج التوعية من إذاعة أم البواقي بهدف التثقيف.

_ أغلب أفراد العينة يستمعون إلى برامج الوعي المروري .....الاستفادة من والإرشادات.

_ أغلب أفراد العينة يفهمون المواضيع المعالجة في برامج المذاعة في برامج الوعي المروري في إذاعة أم البواقي.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

_ أغلب أفراد العينة يستفيدون من برامج الوعي المروري في إذاعة أم البواقي بصفة منتظمة.

_ أغلب أفراد العينة يكتسبون سلوكات من خلال البرامج المرورية في إذاعة أم البواقي.

_ أغلب أفراد العينة يؤكذون على ضرورة وجود برامج وحصص في الإذاعة المحلية

_ أغلب أفراد العينة استجاب للنصائح التي قدمتها الإذاعة.

_ أغلب أفراد العينة اختاروا نصيحة التمهل في السياقة.

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث هو جمع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى

أن يعمم عليها نتائج الدراسة[1]، ويمثل مجتمع البحث في دراستنا مجموع سائقي السيارات والمركبات من مستعملي الطريق رقم (45) في جزئها الرابط بين مدينة بوسعادة وولاية المسيلة.

عينة البحث:

مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، لذا فإنَّ عينة البحث تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع[2]. انطلاقا من ذلك ونظرا لخصائص مجتمع بحثنا (السائقين بمدينة بوسعادة المستعملين للطريق الوطني رقم (45) اخترنا العينة القصدية، وهي تلك العينة التي يتقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على المجتمع ككل[3]. واخترنا هذا النوع من العينات لصعوبة القيام بدراسة على كل سائقي مدينة بوسعادة لما سيكلف ذلك من وقت وجهد خصوصا وأننا مربوطين بحيز زماني محدد وعلى هذا الأساس قمنا باختيار 30 مفردة من مجتمع البحث من إناث وذكور.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

دراستنا تتمحور حول معرفة مدى فعالية الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة المسيلة الجهوية، وذلك من خلال جمع البيانات الخاصة باتجاهات وأراء جمهور السائقين نحو هذه الحملات ومعرفة مدى تعرفهم لها وتأثرهم بها وذلك لاستخلاص نتائج مفيدة مما تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن التوعية المرورية، كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر

[1]- محمد منير حجاب: " الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية"، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[2]- فضيل دليو: " أنواع العينات في العلوم الاجتماعية (أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية)، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999، ص 142.

[3]- أحمد بن مرسلي: "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 197.

التي تحل بالإنسان ومواقفه وآرائه ووجهات نظره في علاقته الإعلام ووسائله. والوصف في دراستنا يتمثل في إعداد صورة من دور الحملات الإذاعية في التوعية المرورية في مدينة بوسعادة خاصة في الخط الرابط بين مسيلة وبوسعادة رقم (45)[1].

منهج الدراسة:

إنَّ اختيار المنهج يتعلق باختلاف طبيعة كل موضوع، وقد استخدمنا المنهج المسحي في دراستنا هذه والذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، فهو طريقة علمية منظمة يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات معينة، بحيث يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها للوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[2].

أدوات جمع وتحليل البيانات:

يحتاج كل بحث علمي هادف إلى الإجابة على التساؤلات المتعلقة بظاهرة أو مشكلة إلى جمع معلومات وبيانات معينة، وذلك بهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث، ثم معالجة هذه الحقائق والمعلومات .بأسلوب علمي للخروج بنتائج منطقية للمشكلة التي يتصدى الباحث لدراستها، واستخدمنا في دراستنا أداة الاستبيان لجمع وتحليل المعلومات والبيانات كأداة أساسية.

استمارة الاستبيان: الاستبيان الإحصائي عبارة عن صحيفة أو كشف تتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها. إنَّ تصميم الاستبيان والأسئلة التي يتكون منها تأثيرا مباشرا على

[1]- محمد منير حجاب، "أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص 82.

[2]- صلاح مصطفى الغوال: "مناهج البحث في العلوم الاجتماعية"، مكتبة غريب، القاهرة، 1982، ص 169.

نوعية المعطيات ودرجة دقتها، لذا يحتاج التصميم إلى عناية فائقة وإلمام تام بحالة المشمولين بالمسح الإحصائي وفهم تقاليدهم الاقتصادية والاجتماعية[1].

ولقد استخدمنا في هذه الدراسة طريقة توزيع استمارة الاستبيان على سائقي بوسعادة المستخدمين للخط الرابط بين بوسعادة ومسيلة رقم (45)، والتي تتم عن طريق اللجوء لمستخدمي هذا الخط ومنحهم الاستمارات ثم بعد الانتهاء من الإجابة نقوم بأخذ الاستمارات منهم والبدء في عملية الفرز ثم التفريغ.... .

مجالات الدراسة:

_ **المجال البشري**: أجريت على سائقي السيارات والمركبات مستعملي الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين مسيلة وبوسعادة.

_ **المجال الزمني**: بدأت الدراسة من 01 فيفري إلى نهاية أفريل.

_ **المجال المكاني**: أجريت في ولاية المسيلة محطتي بوسعادة - مسيلة.

نظرية الدراسة:

تعريف النظرية:

لغة: إن مفهوم النظرية يتمثل في الدلالة الشائعة ولفظة نظرية مشتق من النظر الذي يحمل دلالة من التأهل العقلي وفي الفرنسية تعني النظرية " بناء أو نسق" مندرج من الابتكار الذي يتم الانتقال فيه من المقدمات إلى النتائج[2].

1_ نظرية الاستخدامات والإشباعات:

اختلفت تسمية نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث منهم من أطلق عليها مسمى نموذج، ومنهم من اعتبرها نظرية، ويعد أول من أظهر النظرية في كتاب متكامل "كاتز وبلومر" في عام 1974 في كتابهما استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، حيث صوَّر

[1]- موريس أنجرس: "منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية"، ترجمة بوزيد صحراوي كمال، بوشرف وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 206.

[2]- منال هلال مزاهرة: "نظريات الاتصال"، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص 162.

الكتاب الوظائف التي تقوم عليها وسائل الإعلام ودوافع اختيار الفرد لها، تعتبر بحوث الاستخدام والإشباع من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، وتركز على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام والعائد من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد. ويرى أصحاب هذه النظرية أنَّ الجمهور ليس مجدد مستقبل سلبي لوسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة، وهي تعتمد على 05 فروض[1]:

_ التأكد أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته.

_ إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي حاجاتهم.

_ يستطيع الجمهور دائما تحديد احتياجاته ودوافعه وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.

_ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

_ يعبر استخدام وسائل الاتصال على الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وتنوع الحاجات.

كما تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق أهداف محددة يمكن ذكرها وفقا للآتي:

_ التعرف على سبب وكيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام.

[1]- عاطف عدلي العبد: "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 150.

_ التعرف على دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها، أو وراء تعرضه لمحتوى محدد دون غيره.

_ التعرف على نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام، فذلك يعود إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري[1].

تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات:

_ **التأثير**: ويقصد بالتأثير في عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذا فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة.

_ **الاستخدام**: يعرفه "يافيس فرونسوا لوكوياديك": بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.

_ **الإشباع**: الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما.

ووفق نظرية الاستخدام والإشباع فإنَّ الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباعات"[2].

[1]- رضا عبد الواجد أمين: "النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني"، ط 1، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2007، ص 29.

[2]- ابتسام رايس علي: "نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديسمبر، 2016، ص 501- 517.

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	60%
أنثى	12	40%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 18 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 60%، أما حجم الاناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـــ 40%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

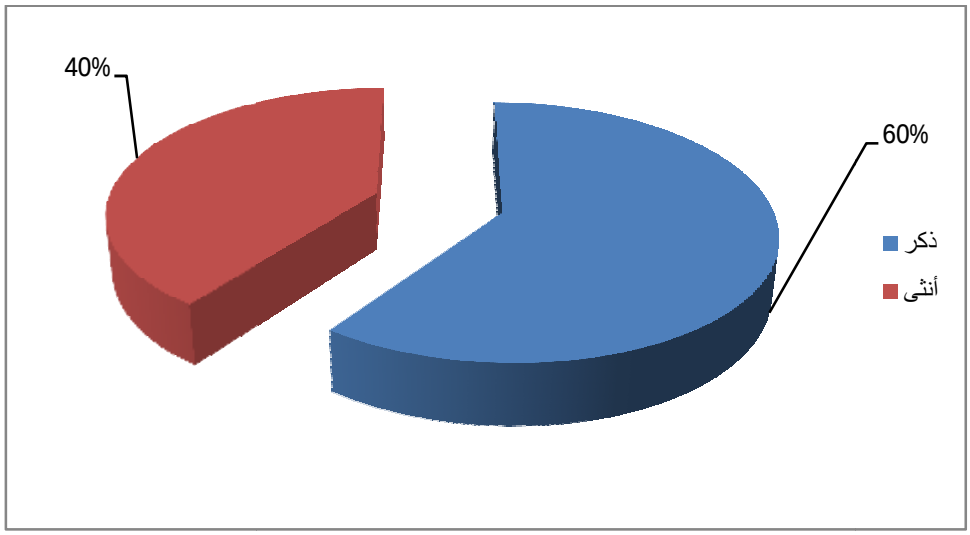

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30سنة	9	30%
من30 إلى 50	18	60%
أكثر من 50 سنة	3	%10
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم أقل من 30 سنة بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة 30%، أما الذين يتراوح سنهممن 30 إلى 50فقد كان عددهم 18 بنسبة قدرت بـــ 60%،وفيما يتعلق بالذين لهم أكثر من 50 سنة فقد بلغ عددهم 3 أفراد بنسبة 10%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)

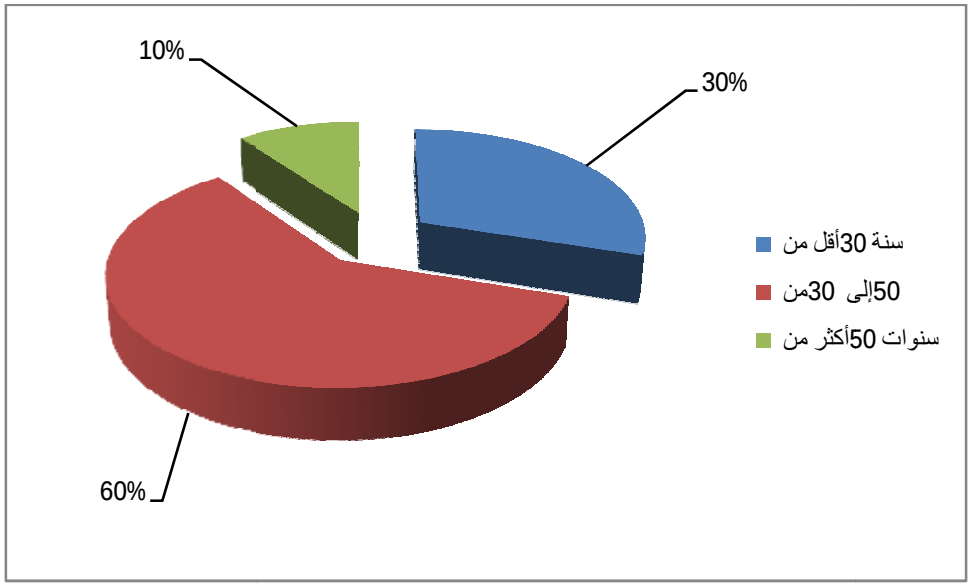

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	3	10%
ثانوي	11	%37
جامعي	13	43%
دراسات عليا	3	%10
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 3 أفرادمن ذوي مستوىمتوسطبنسبة بلغت 10%، أما بالنسبة لمستوى الثانوي فقد بلغ عددهم11 بنسبة قدرت بـــ 37%، أما بالنسبة لمستوى الجامعي فقد بلغ عددهم 13 بنسبة قدرت بـــ 43%، في حين بلغ عدد الذين يملكون مستوى دراسات عليا (3) بنسبة قدرت بـــ 10%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم ()

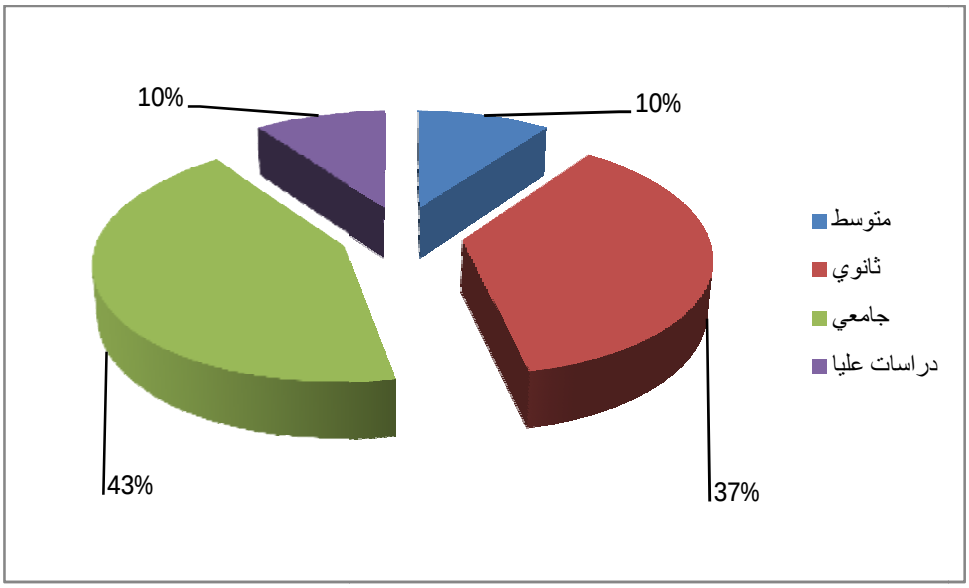

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	17	57%
متزوج	13	43%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 17 فردا يمثلون حجم المتزوجين بنسبة بلغت 57%، أما حجم العزاب فقد بلغ 13 أنثى بنسبة قدرت بـــ 43%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

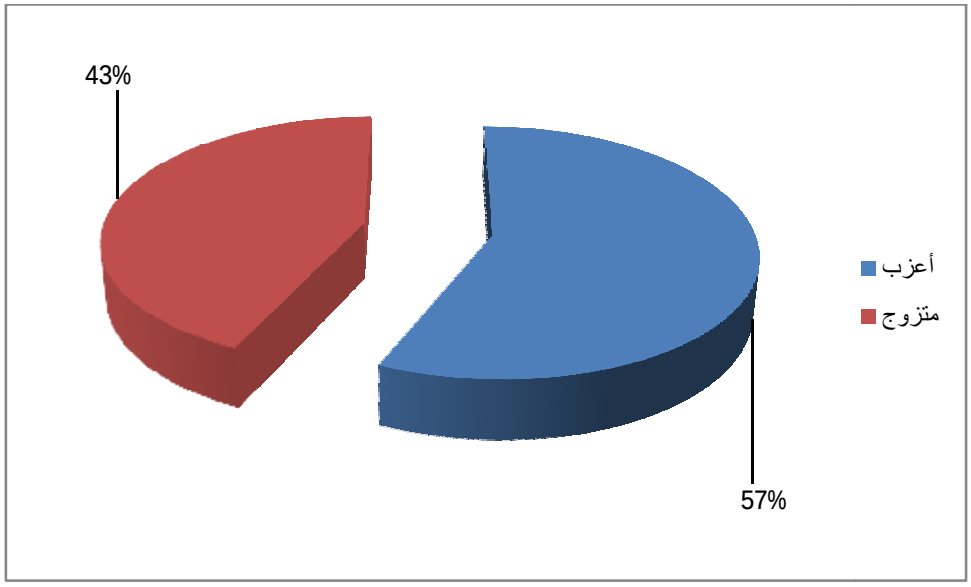

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في السياقة

الخبرة في السياقة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنتين	6	20%
من2 -5	9	%30
من 6 -10	4	13%
أكثر من 10 سنوات	11	%37
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 6 أفراد من ذوي خبرةأقل من سنتينبنسبة بلغت 20%، أما بالنسبة للذين يملكون خبرة من 2-5 فقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة قدرت بـــ 30%، أما بالنسبة للذين يملكون خبرة من 6-10 فقد بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة قدرت بـــ 13%، في حين بلغ عدد الذين يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات(11) بنسبة قدرت بـــ 37%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05)

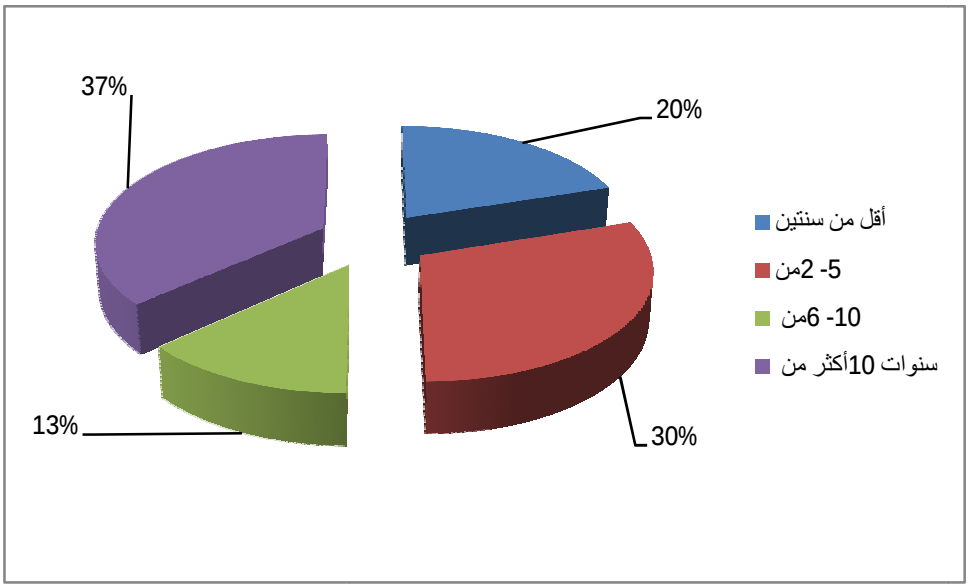

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في السياقة

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات التعرض لحادث

عدد مرات التعرض لحادث	التكرارات	النسبة المئوية
مرة واحدة	9	30%
أكثر من مرة	6	%20
أكثر من 5 مرات	2	7%
لم تتعرض أبدا	13	%43
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 9 أفراد تعرضوا لحادث مرة واحدةبنسبة بلغت 30%، أما بالنسبة للذين تعرضوا لأكثر من حادث فقد بلغ عددهم 6 أفراد بنسبة قدرت بـــ 20%، أما بالنسبة للذين تعرضوا لحادث أكثر من خمس مراتفقد بلغ عددهم 2بنسبة قدرت بـــ 7%، في حين بلغ عدد الذين لم يتعرضوا لأي حادث(13) بنسبة قدرت بـــ 43%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (06)

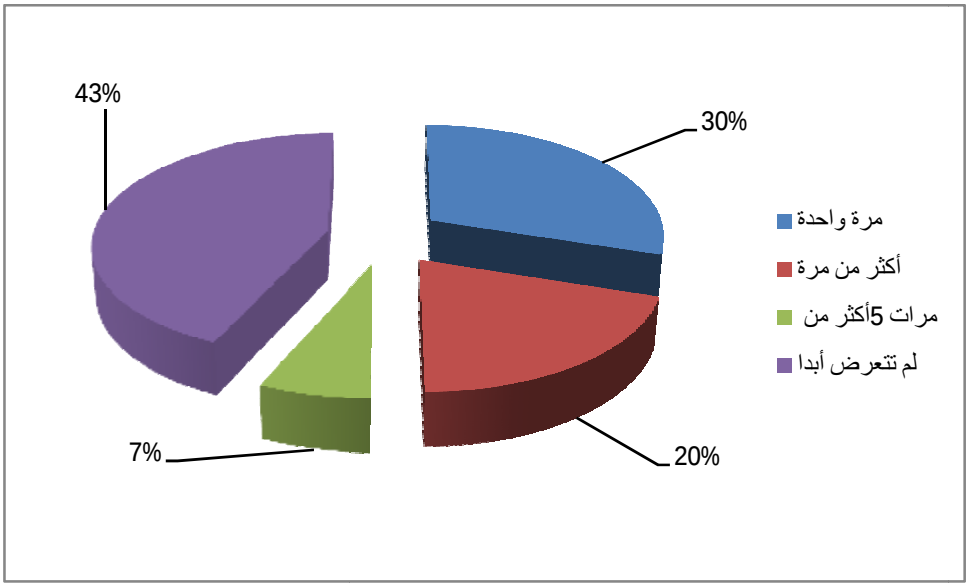

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات التعرض لحادث

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "هل تستمع للحملات الإذاعية التي تعالج موضوع الحوادث المرورية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 7	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	13%
غالبا	3	10%
أحيانا	21	70%
أبدا	2	7%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 13%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "غالبا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـــ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية قدرت بـــ 70%، في حين المجموعة الرابعة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـــ 7%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)

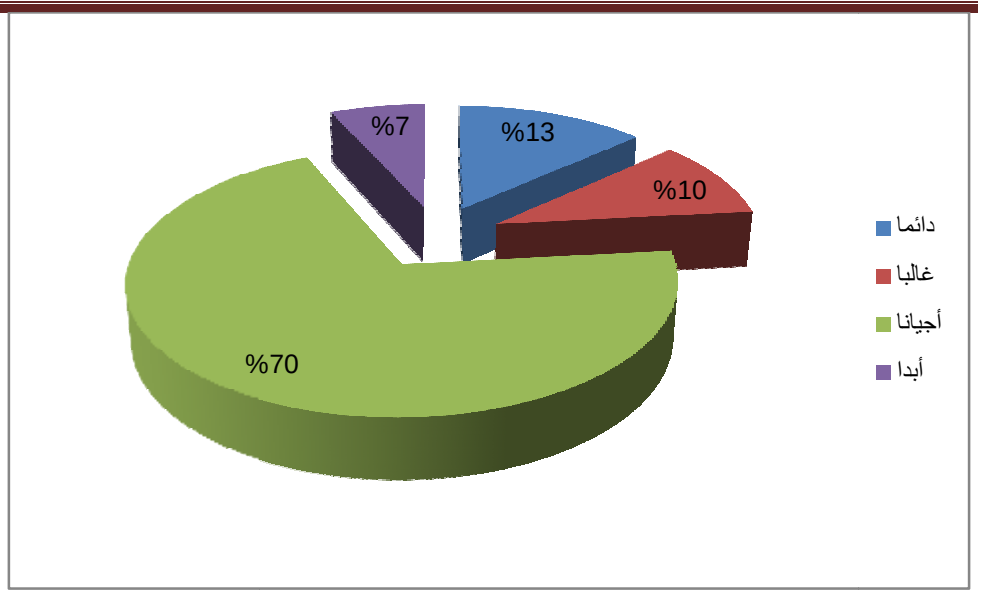

الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "ماهي المدة التي تستمع فيها إلى هذه الحملات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال 8	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	24	80%
أكثر من ساعة	6	20%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "**أقل من ساعة** " وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت

إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أكثر من ساعة**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـــ 20%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)

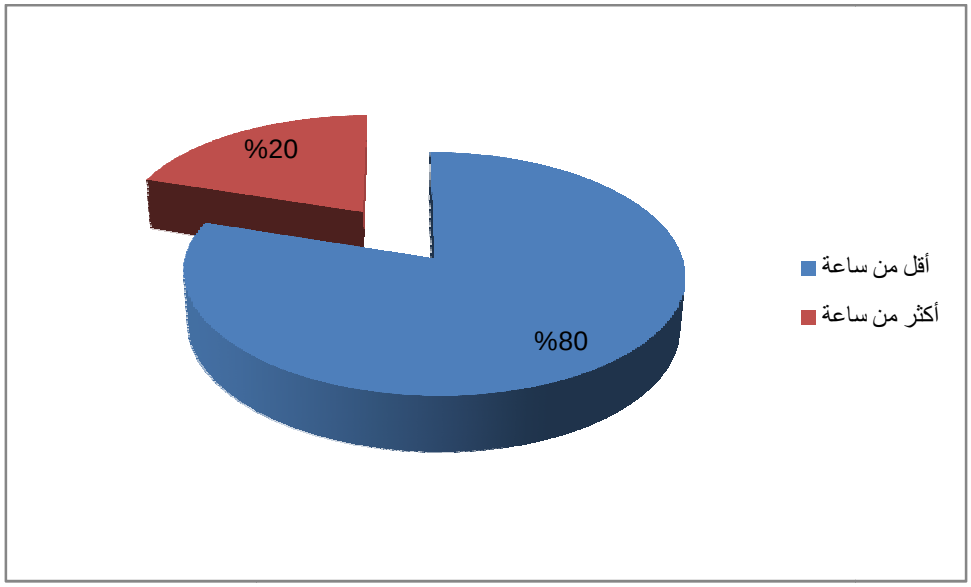

الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "هل تتعرض لهذه الحملات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال 9	التكرارات	النسبة المئوية
تلقائي	27	90%
قصدي	3	10%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "تلقائي" وقد بلغ عددهم (27) فردا

بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "قصدي" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـــ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)

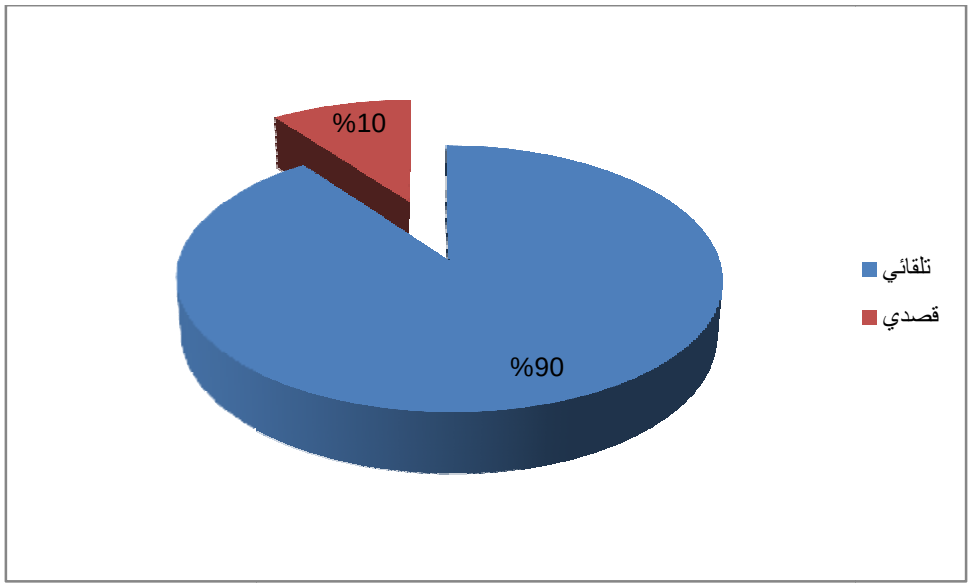

الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "ما هي الفترات التي عادة ما تستمع فيها للحملات التوعوية المقدمة من طرف اذاعة المسيلة الجهوية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال10	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	29	36%
الليل	1	18%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "**الصباح** " وقد بلغ عددهم (29) أفراد بنسبة مئوية بلغت 97%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**الليل** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـــ 3%،وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)

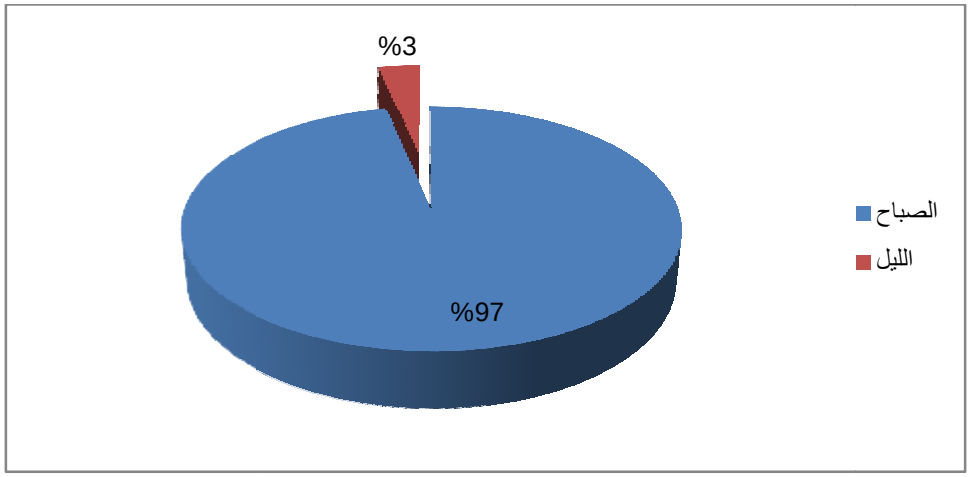

الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "ما هي الأماكن التي تستمع فيها إلى إذاعة المسيلة الجهوية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال 11	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	3	10%
السيارة	25	83%
الحافلة	1	3.5%
المقهى	1	3.5%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "**المنزل**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**السيارة**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـــ 83%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الحافلة" والبالغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية قدرت بـــ 3.5%، في حين المجموعة الرابعة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "المقهى" بلغ عددهم أيضا (1) بنسبة مئوية قدرت بـــ 3.5%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (11)

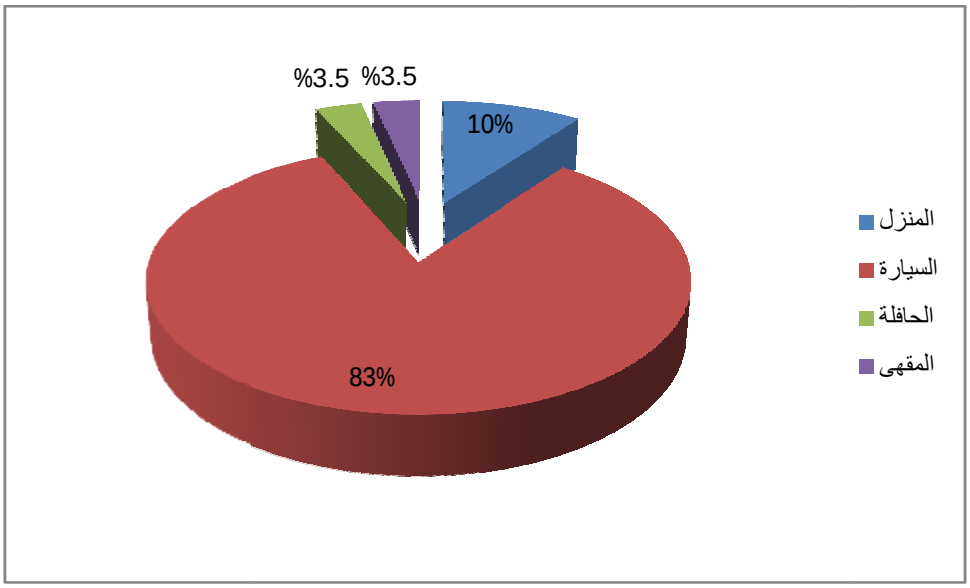

الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "هل تستفيد من حملات الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال12	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	17%
أحيانا	23	77%
لآ أستفيد	2	6%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـــ 77%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا أستفيد**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـــ 6%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)

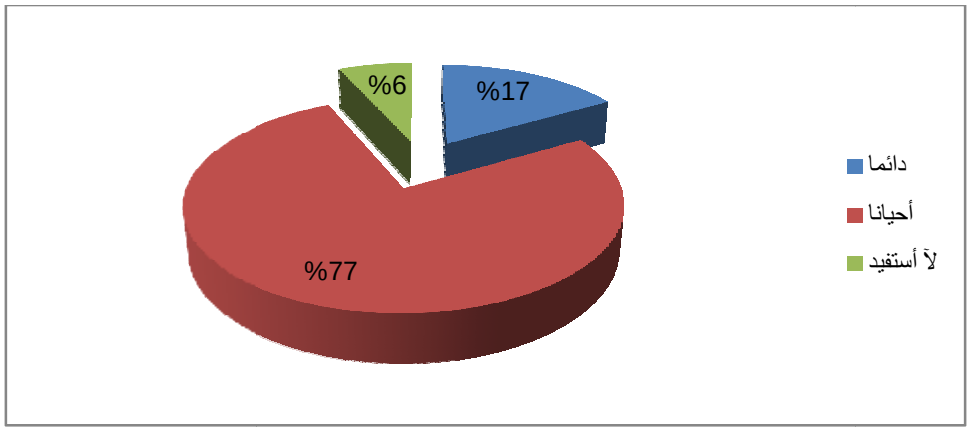

الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "هل تعتبر الوقت المخصص لحملات زيادة الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال 13	التكرارات	النسبة المئوية
كاف	15	50%
غير كاف	15	50%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "**كاف** " وقد بلغ عددهم (15) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غير كاف** " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـــ 50%،وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)

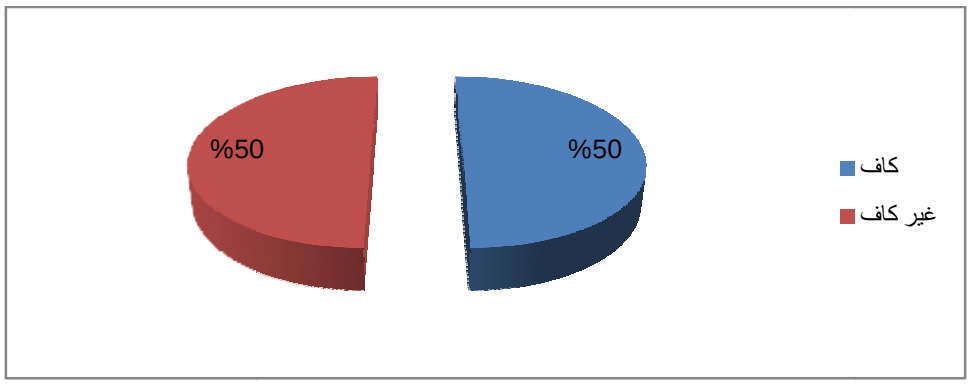

الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "هل اكتسبت سلوكات زادت من وعيك المروري من خلال الحملات المرورية لإذاعة المسيلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال 14	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	6	20%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـــ 20%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)

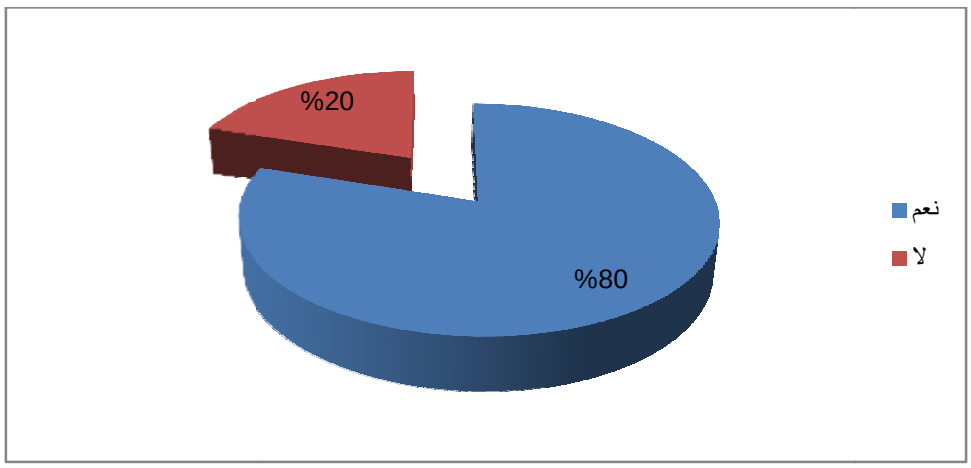

الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال الفرعي رقم (15):

نص السؤال **الفرعي رقم** (15) على: "ما مدى وعيك من هذه الحملات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (15)

الفرعي رقم (14)	التكرارات	النسبة المئوية
الحد من السرعة	6	14%
احترام قانون المرور	8	78%
عدم التهور في السياقة	10	%8
الإجمالي	24	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال السابق بنعم والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال **الفرعي رقم** (14) بالبديل "**الحد من السرعة**" وقد بلغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**احترام قانون المرور**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـــ 33%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**عدم التهور في السياقة**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـــ 42%،وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (15)

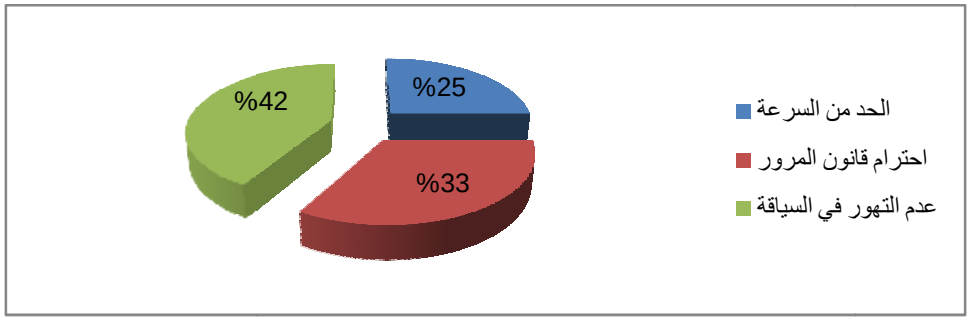

الشكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (14)

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "هل شاركت في إثراء حملات الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

السؤال 16	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	80%
لا	30	20%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد تمحورت كل إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "لا" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـــ 100%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (16)

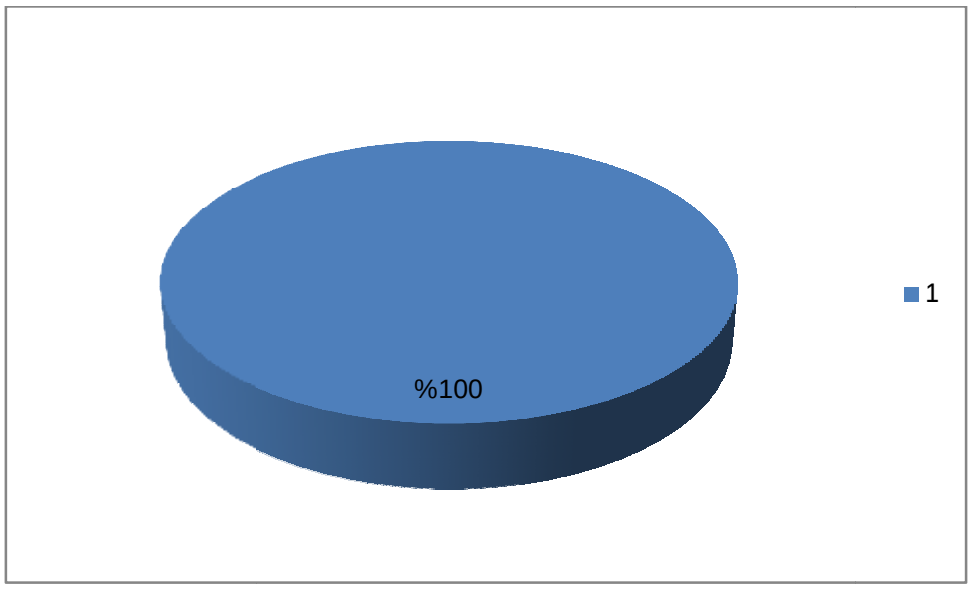

الشكل رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "هل سبق لك واستجبت لنصيحة قدمتها الاذاعة الجهوية المسيلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال 17	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	6	20%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـــ 20%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (17)

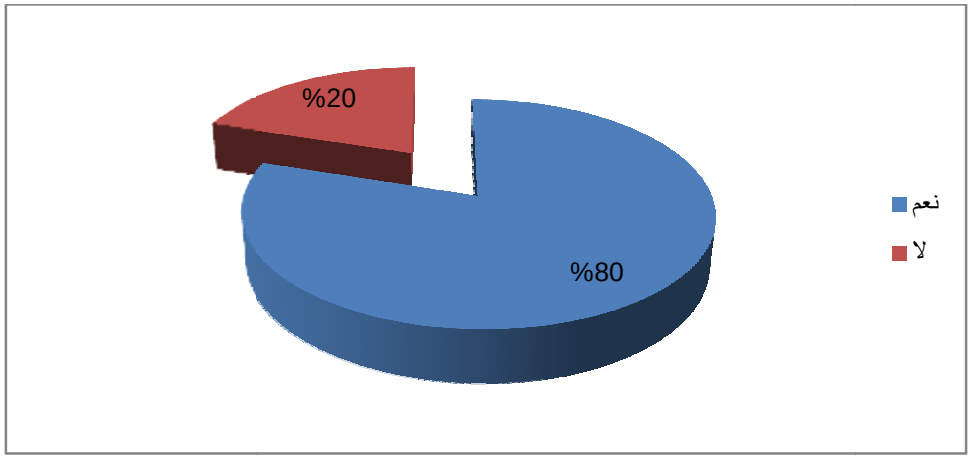

الشكل رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال الفرعي رقم (18):

نص السؤال **الفرعي رقم (18)**على: "ما مدى استجابتك للنصائح التي قدمتها الإذاعة الجهوية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (18)

السؤال الفرعي رقم (18)	التكرارات	النسبة المئوية
وضع حزام الأمان	7	29%
احترام قواعد المرور	5	21%
التمهل في السياقة	8	33%
احترام إشارات المرور	4	17%
الإجمالي	24	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال السابق بنعم والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال **الفرعي رقم (16)**بالبديل "وضع حزام الأمان" وقد بلغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية بلغت 29%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "احترام قواعد المرور" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـــ 21%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "التمهل في السياقة" والبالغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية قدرت بـــ 33%، في حين المجموعة الرابعة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "احترام إشارات المرور" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـــ 17%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (18)

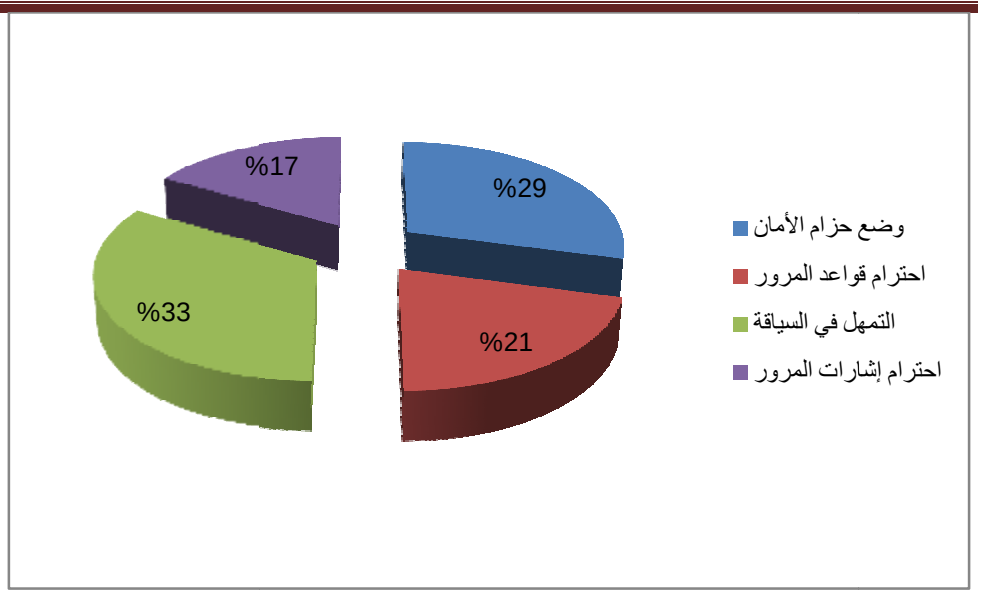

الشكل رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (18)

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: "هل تضيف لك هذه الحملات الإذاعية معلومات جديدة حول المشكلة المرورية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).

السؤال 19	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	9	30%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا

السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـــ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (19)

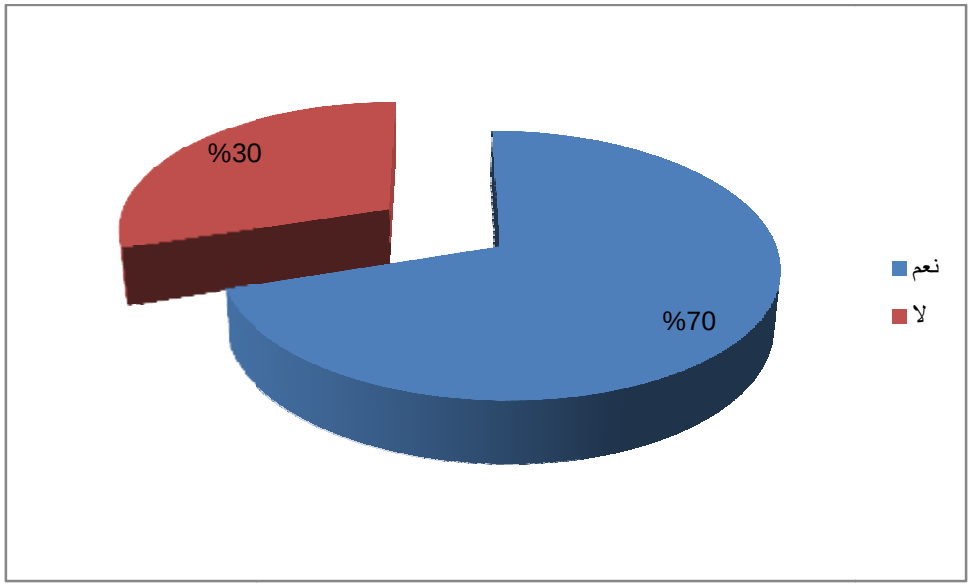

الشكل رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: "هل أنت مقتنع بما تقدمه هذه الحملات الإذاعية حول المشكلات المرورية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

السؤال 18	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	77%
لا	7	23%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد

الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـــ 23%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (20)

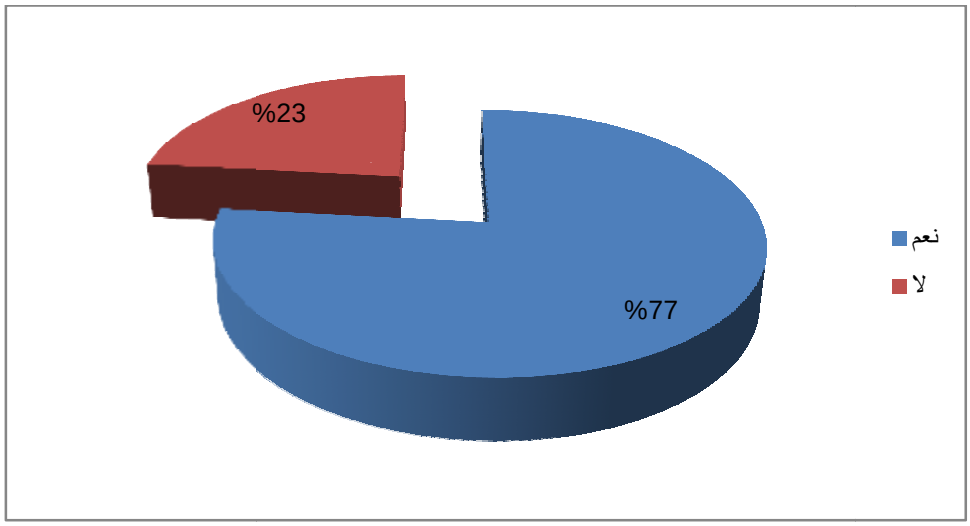

الشكل رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: "هل حدث وأن قمت بسلوك معين حثتك عليه مثل هذه الحملات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

السؤال 21	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	57%
لا	13	43%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـــ 43%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (21)

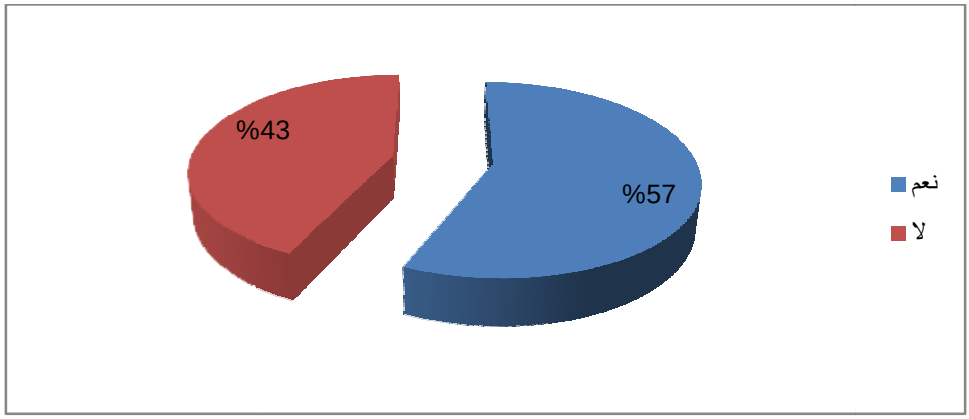

الشكل رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: "هل سبق لك وأن خففت من سرعتك عند سماعك التوعية الخاصة بالسرعة المفرطة والنتائج السلبية المترتبة عنها؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

السؤال 22	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	60%
لا	12	40%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـــ 40%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (22)

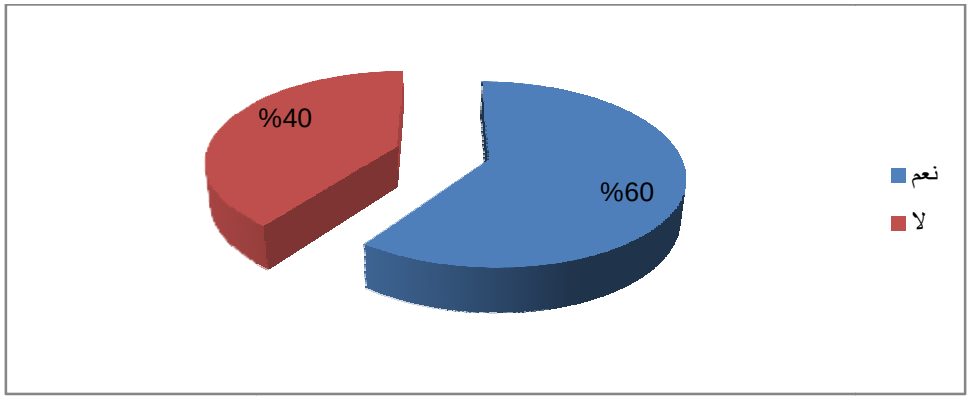

الشكل رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

السؤال الفرعي رقم (23):

نص السؤال **الفرعي رقم** (23)على: "ما هي المدة التي تستمع فيها إلى هذه الحملات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (23)

السؤال الفرعي رقم (23)	التكرارات	النسبة المئوية
يقتصر على وقت سماعك لهذه البرامج	3	17%
يستمر فترة بعد ذلك	7	39%
يتحول إلى سلوك دائم	8	44%
الإجمالي	18	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال السابق بنعم والبالغ عددهم إجمالا (18) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال **الفرعي رقم** (20)بالبديل "يقتصر على وقت سماعك لهذه البرامج" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "يستمر فترة بعد ذلك" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـــ 39%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "يتحول إلى سلوك دائم" والبالغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية قدرت بـــ 44%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (23)

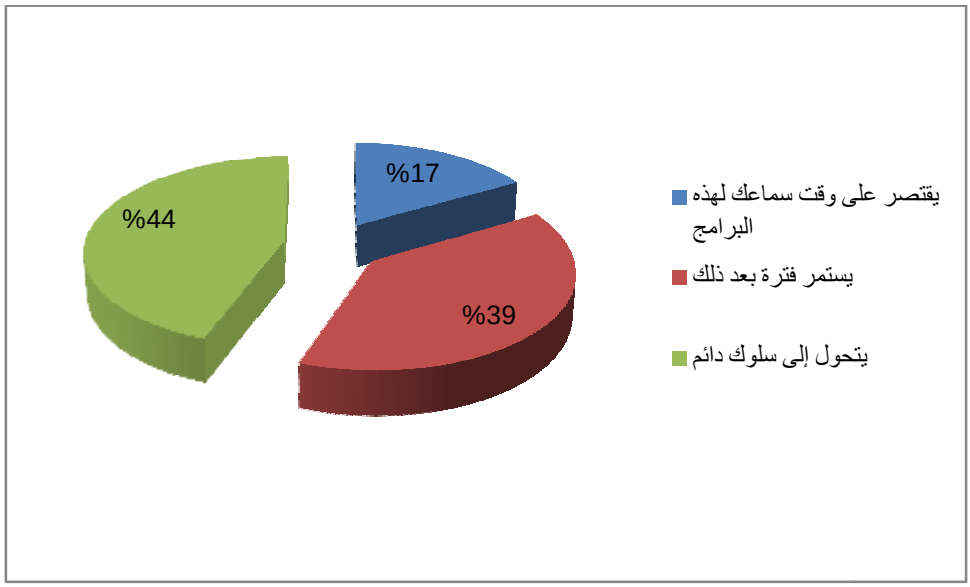

الشكل رقم (23) **يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم** (23)

السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على: " إلى ماذا يرجع عدم ترجمتك للأفكار والنصائح المقدمة في مثل هذه الحملات الإذاعية رغم اقتناعك بها إلى سلوكات فعلية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

السؤال 24	التكرارات	النسبة المئوية
تعودك على سلوكات معينة	23	77%
لاتشعر بالمسؤولية وبضرورة القيام بها	1	3%
الثقة الزائدة بالنفس	5	17%
حب التميز والظهور	1	3%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "**تعودك على سلوكات معينة**" وقد بلغ عددهم (23) أفراد بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لاتشعر بالمسؤولية وبضرورة القيام بها**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـــ 3%،أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الثقة الزائدة بالنفس" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـــ 17%، في حين المجموعة الرابعة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "المقهى" بلغ عددهم أيضا (1) بنسبة مئوية قدرت بـــ 3%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (24)

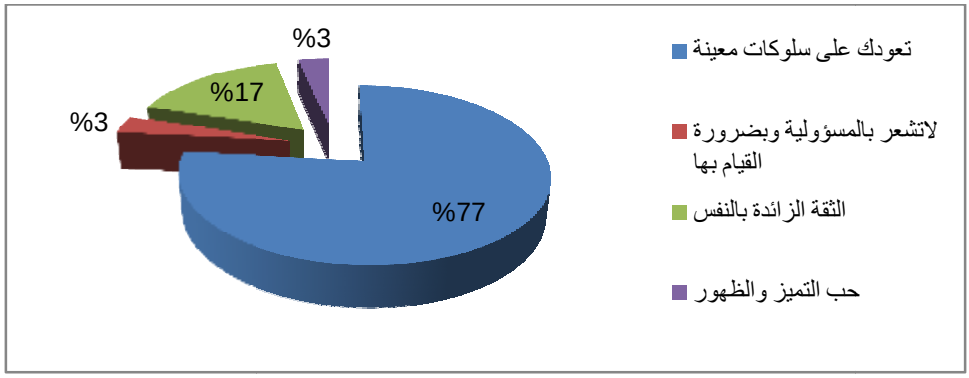

الشكل رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

نتائج واستنتاجات

1- أظهرت نتائج الدراسة في ما يتعلق بعادات وأنماط استخدام السائقين للحملات الإذاعية بالمسيلة الخاصة بالتوعية المرورية أن أغلبية السائقين يستمعون إلى هذه الحملات "أحيانا" بنسبة تقدر بـــ70% من اجمالي عدد العينات .

2- بينت نتائج الدراسة فيما يخص المدة التي يستمعون فيها إلى هذه الحملات أن السائقين يفضلون بالدرجة الأولى أن تقدم هذه الحملات في وقت مقدر بأقل من ساعة حيث سجلت نسبة 80% من اجمالي عدد العينات .

3- وضحت النتائج بتعرض السائقين لهذه الحملات يكون بشكل تلقائي قدر بنسبة 90% من الاجمالي.

4- كشفت النتائج الخاصة بفترات الاستماع للحملات التوعوية المقدمة من طرف اذاعة المسيلة الجهوية أن معظم السائقين يستمعون لهذه الحملات في الفترة الصباحية وقدرت بما يقارب 97% من الاجمالي .

5- بينت النتائج الخاصة بالأماكن التي يستمعون فيها لاذاعة المسيلة الجهوية أنهم يستمعون لهذه الحملات بكثرة في السيارة بنسبة 83% من الاجمالي .

6- أظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة أن الاشباعات المحققة من طرف اذاعة المسيلة لمستعملي الطريق الوطني رقم 45 ببوسعادة أن السائقين يستفيدون أحيانا من هذه الحملات حيث قدرة بنسبة 77% من اجمالي عدد العينات .

7- كشفت النتائج الخاصة بالوقت المخصص بحملات زيادة الوعي المروري في إذاعة المسيلة أن نسبة الوقت كانت متساوية، بنسبة للاحتمال كاف وغير كاف بنسبة 50% للمجموعتين .

خاتمة

ما يمكن قوله في خاتمة دراستنا هذه هو أنَّ الإذاعة بصفة عامة أصبحت تحتل مكانة مرموقة بين وسائل الإعلام الأخرى، وذلك من ..... الدور الذي تقوم به داخل المجتمع المحلي، حيث تعتبر وسيلة اتصال جماهيرية وجزء لا يتجزأ من الإعلام بحيث تساهم في خدمة المجتمع من خلال برامجها المتنوعة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وبقد شهدت هذه الأخيرة عدة تطورات في العديد من المجالات خاصة في الثقافة المرورية، باعتبارها ظاهرة موجودة في كل المجتمعات، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، والجزائر مثلها مثل بقية المجتمعات العربية الأخرى التي تعاني بشدة من حوادث المرور، حيث لاقت هذه الظاهرة اهتماما كبيرا ومتزايدا من طرف الدولة والمجتمع ككل بمختلف مؤسساته ومنها المؤسسات الإعلامية عامة ونخص بالذكر الإذاعات المحلية التي خصصت حصص من أجل التوعية المرورية للوقاية من حوادث المرور ونشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي، وذلك من خلال نقل المعلومات المرورية للمواطنين وتبصيرهم بالمشكلة المرورية.

وما يمكن قوله كذلك أنه يجب النظر إلى الدور التكاملي لوسائل الإعلام من جهة ومختلف مؤسسات المجتمع المدني، لأن نشر الوعي المروري وتعميمه في نفوس المواطنين لن يأتي هكذا بين عشية وضحاها، بل يجب الانتظار والاستمرار في العملية مع تغيير الخطط والاستراتيجيات كلما اقتضت الضرورة ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

1. علي بن ضبيان الرشيدي، "مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، فعاليات حملات المرور التوعوية"، جامعة نايف للدراسات الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2006.
2. أديب محمد خضور: "حملات التوعية المرورية العربية"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدرات والبحوث، الرياض، 2007.
3. شداد عبد الرحمان: " دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري لدى السائقين"، دراسة ميدانية على عينة من السائقين الشباب بمدينة الجلفة (رسالة ماجستير) قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008/2007.
4. صابر سليمان عسران: "تخطيط وتنفيذ الحملات الإعلامية (مجلة الفن الإذاعي)، العدد 179، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، يوليو، 2005.
5. عبد الفتاح دويدار،"سيكولوجية الاتصال والإعلام"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
6. سليمان محمد، "القيم الاجتماعية وأثرها في مشكلة المرور"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.
7. عاطفوصفي: "الثقافة الشخصية ومحدداتها الثقافية"، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981.
8. محسن بن العجمي عيسى: "السلامة المرورية: الواقع والتطلعات"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008.
9. محمد منير حجاب: "المعجم الإعلامي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
10. مجموعة مؤلفين، " المنجد في اللغة العربية"، ط 2، دار المشرق للطباعة، 2001.
11. محمد حسين منصور، "تدخل السيارة في حادث المرور"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ب.ط.
12. القاموس المجاني للطلبة عربي- عربي، دار الصادر ، بيروت، ط 2، 2000.

13. جمال الدين علي صالح، "الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2008.
14. منى الحديدي، "الإعلام والمجتمع"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
15. محمد منير حجاب: " الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية"، مرجع سبق ذكره.
16. فضيل دليو: " أنواع العينات في العلوم الاجتماعية (أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية)، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.
17. أحمد بن مرسلي: "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
18. محمد منير حجاب، "أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية"، مرجع سبق ذكره.
19. صلاح مصطفى الغوال: "مناهج البحث في العلوم الاجتماعية"، مكتبة غريب، القاهرة، 1982.
20. موريس أنجرس: "منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية"، ترجمة بوزيد صحراوي كمال، بوشرف وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
21. منال هلال مزاهرة: "نظريات الاتصال"، دار المسيرة، الأردن، 2012.
22. عاطف عدلي العبد: "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
23. رضا عبد الواجد أمين: "النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني"، ط 1، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2007.
24. ابتسام رايس علي: "نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديسمبر، 2016.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال

هذه استمارة استبيانية حول موضوع:

دور الحملات الإذاعية في التوعية المرورية
دراسة ميدانية على عينة من سائقي مدينة بوسعادة–المسيلة

و التي تندرج في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال

إعداد الطالبتين:
فكاني فاطمة الزهراء
زلوف يمينة

إشراف الدكتور:
زواوي المهدي

ملاحظة: البيانات الواردة في الاستمارة تلقى السرية التامة و لا تستخدم إلا لأغراض علمية.
ضع علامة (×) في المكان المناسب

السنة الجامعية 2019 – 2020

البيانات الشخصية لجمهور السائقين:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 20 سنة ☐ 40-49 سنة ☐

20-29 سنة ☐ 50-59 سنة ☐

30-39 ☐ أكثر من 59 سنة ☐

3- المستوى التعليمي: لا تقرأ و لا تكتب ☐ ثانوي ☐

ابتدائي ☐ جامعي ☐

متوسط ☐ دراسات عليا (ما بعد التخرج) ☐

4- الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

5- الخبرة في السياقة: أقل من سنتين ☐ 6-10 سنوات ☐

2-5 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

6- كم مرة تعرضت لحادث مرور؟ مرة واحدة ☐ أكثر من 05 مرات ☐

أكثر من مرة ☐ لم تتعرض أبدا ☐

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام السائقين لحملات إذاعة المسيلة الخاصة بالتوعية المرورية.

7- هل تستمع للحملات الإذاعية التي تعالج موضوع الحوادث المرورية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- ما هي المدة التي تستمع فيها إلى هذه الحملات؟

أقل من ساعة ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

9- هل تتعرض لهذه الحملات بشكل: تلقائي ☐ قصدي ☐

10- ما هي الفترات التي عادة ما تستمع فيها للحملات التوعوية المقدمة من طرف إذاعة المسيلة الجهوية؟

الصباح ☐ المساء ☐

الظهيرة ☐ الليل ☐

11- ما هي الأماكن التي تستمع فيها إلى إذاعة المسيلة الجهوية؟

المنزل ☐ السيارة ☐ الحافلة ☐ المقهى ☐

المحور الثاني: الإشباعات المحققة من طرف إذاعة المسيلة لمستعملي الطريق الوطني رقم (45) ببوسعادة.

12- هل تستفيد من حملات الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا أستفيد ☐

13- هل تعتبر الوقت المخصص لحملات زيادة الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟

كاف ☐ غير كاف ☐

14- هل اكتسبت سلوكات زادت من وعيك المروري من خلال الحملات المرورية لإذاعة المسيلة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة 'بنعم' ما هي؟

الحد من السرعة ☐ احترام قانون المرور ☐

عدم التهور في السياقة ☐

أخرى تذكر: .....

.....

15- هل شاركت في إثراء حملات الوعي المروري في إذاعة المسيلة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة "بنعم" كان ذلك بـ:

التحدث مع معد الحصة ☐

المراسلة عن طريق البريد ☐

اتصال بالهاتف ☐

أخرى تذكر: .....

.....

16- هل سبق لك و استجبت لنصيحة قدمتها الإذاعة الجهوية المسيلة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" حول ماذا كانت النصيحة؟

وضع حزام الأمان ☐ احترام قواعد المرور ☐

التمهل في السياقة ☐ احترام إشارات المرور ☐

أخرى تذكر: .....

.....

المحور الثالث: محور خاص بمدى تأثير هذه البرامج على المستوى السلوكي لجمهور سائقي مدينة بوسعادة المستخدمين للطريق الوطني رقم (45).

17- هل تضيف لك هذه الحملات الإذاعية معلومات جديدة حول المشكلة المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل أنت مقتنع بما تقدمه هذه الحملات الإذاعية حول المشكلات المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل حدث و أن قمت بسلوك معين حثك عليه مثل هذه الحملات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك "نعم"، أذكر بعض السلوكات التي قمت بها عند سماعك لهذه الحملات الخاصة بالتوعية المرورية؟

.....

.....

20- هل سبق لك و أن خففت من سرعتك عند سماعك التوعية الخاصة بالسرعة المفرطة و النتائج السلبية المترتبة عنها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك "نعم" فهل هذا السلوك؟

يقتصر على وقت سماعك لهذه البرامج ☐

يستمر فترة بعد ذلك ☐

يتحول إلى سلوك دائم ☐

21- إلى ماذا يرجع عدم ترجمتك للأفكار و النصائح المقدمة في مثل هذه الحملات الإذاعية رغم اقتناعك بها إلى سلوكات فعلية؟

تعودك على سلوكات معينة ☐ لا تشعر بالمسؤولية و بضرورة القيام بها ☐

الثقة الزائدة بالنفس ☐ حب التميز و الظهور ☐

أخرى تذكر: .....

.....